Public

Annex C

Al Hassan hand written apology

1- إسمي الحسن آغ عبد العزيز وأنا مواطن مالي

2- في العام الماضي تمت إدانتي لدوري في الشرطة الإسلامية في تمبكتو. وجد أنني جلد شخصين بنفسي لسبب شربهم الكحول، كما وجد أنني ساهمت في تنفيذ عقوبات الجلد على 11 شخصا آخرين بتهمة الزنا. كما تبين أنني ساهمت من خلال دوري في الشرطة الإسلامية، في إجراءات المحكمة الإسلامية التي أدت إلى بتر كف ديديو مايغا بتهمة السرقة. وخلصت المحكمة أن هذه العقوبات، التي صدرت عن المحكمة الشرعية، تشكل تعذيباً ومعاملة لا إنسانية ومهينة وتفتقد أيضاً أساساً للإدانة على أساس ديني.

كما وجد أنني من خلال دوري في الشرطة، ساهمت في عدة أحكام صادرة ~~أيضاً~~ عن المحكمة الشرعية، والتي لم تستوف معايير الإجراءات القانونية الواجبة. قامت الدائرة أيضاً بإدانتي بما يتعلق بالضرب العلني لرجل مسن، وهو الفعل الذي تم إرتكابه من قبل أبو بكر الشنقيطي. تمت تبرئتي من التهم المتعلقة بعقوبات نفذتها جماعة الحسبة

الحسن آغ عبد العزيز

بما فى ذلك تلك المتعلقة بجلد النساء واحتجازهن
بسبب عدم الالتزام بقواعد اللباس المفروضة

4- كما تمت تبرئتى من جميع التهم المتعلقة بالاغتصاب
والزواج القسرى او الإضطهاد الجنسى، وتدمير المعالم الأثرية

5- وبعد التفكير فى هذه النتائج والتفكير بموقفى،
اخترت عدم استئناف هذه الإدانات. كما أننى لم
أستأنف الحكم الصادر بحقى بالسجن لمدة 10 سنوات.

6- كانت المحاكمة فترة صعبة بالنسبة لى. كنت أحاول
التعافى مما مررت به، فى وقت كان فيه العالم كله
خائفاً. كنت خائفاً بشكل خاص على عائلتى، وكنت فى حالة
حزن على ابنتى التى فقدتها وابنى الذى لم أره
كان دينى مصدر قوة لى - منحنى الشجاعة على التحمل
والأمل، والتأمل.

7- عندما صدر الحكم، قدرت أن القضاة أو ضحوا أن
الشريعة الإسلامية لم تكن هى ما يحاكم.
فليس من حرية أن يتبع الإنسان الإسلام

الحسن أغ عبد العزيز

يشرح لي محامي أن جوهر الإدانة كان يتعلق بالاختيار والحرية.

8- الاختيار والحرية مهمان جداً بالنسبة لي، تماما كديني ومعتقداتي. أنا مسلم، وآمل دائما أن يفهم ديني ومعتقداتي ويحترموا.

9- خلال عام 2012 - كان سكان تمبكتو في حالة خوف وهشاشة - لاسيما النساء والأطفال.

كان هناك أجانب مسلحين، ليسوا على إدراك ولا يفهمون قيم وعادات السكان المحليين، ووجد هؤلاء صعوبة في معارضة أولئك أو قواعدهم الجديدة.

10- حرية الاختيار حق منح لنا جميعاً، وهو شيء أقدره بعمق. أدرك الآن أهمية تمكين الأفراد من إتخاذ قراراتهم بأنفسهم فيما يخص كيفية عيش حياتهم، دون خوف من الاكراه أو العقاب.

الاحترام الحقيقي للإنسانية يعني فهم أن الناس حرية اتخاذ مسارات مختلفة، ويجب احترام هذه الخيارات طالما أنها تحترم كرامة وحقوق الآخرين

الحسن آغ عبد العزيز

11- لكل إنسان الحق في المعتقدات المختلفة واتخاذ قرارات مختلفة، طالما أنه لا يحرم الآخرين من خياراتهم. إن التنوع والاختلاف هو ما يجعل العالم جميلاً، لأنه يتيح لنا التعلم من بعضنا البعض.

12- لقد عشت وتعلمت وشاهدت العبء الثقيل الذي تحملته عائلتي بسبب انتمائي إلى جماعة أنصار الدين وعملي في الشرطة الإسلامية. كانت رحلة صعبة لكنها كانت أيضاً رحلة للتأمل الذاتي ولنمو الشخصي خلال العام الماضي، خصصت وقتاً للتفكير العميق وقد علمتني هذه التأملات قيمة الصبر. في الماضي كنت أشعر بحاجة قوية للتصرف بسرعة وبذل كل ما بوسعي لحماية عائلتي. ولكنني الآن أدرك أن بعض قراراتي تسببت في الأذى.

13- قال النبي محمد صلى الله عليه وسلم "لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه". لقد تأملت في هذا الحديث وأعارضي بشدة كل أشكال التطرف، التي تغذي الكراهية والانقسام

14- يؤكد القرآن الكريم والحديث الشريف على أهمية طلب

الحسنة أخ عبد العزيز

المغفرة بصدق لا الإكتفاء بقول « أنا آسف »
مما يبرز البعد الروحي للتوبة، ويؤكد على العودة
إلى الله بتواضع وإخلاص.

(سيد الإستغفار)

(اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك
وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من
شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء لك بذنبي
فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت)

١٥ - أطلب المغفرة من كل من تضرر بسببي، ومن جميع
ضحايا تمبكتو خلال الفترة من مايو 2012 إلى يناير 2013
والذين وردت معاناتهم في حكم المحكمة وقرار العقوبة.
أعتذر لجميع الضحايا. بغض النظر عن معتقداتهم. لقد
استحق كل منكم الحماية والحرية في ممارسة دينه دون
خوف.

١٦ - أؤمن بأنه يجب علينا جميعاً الآن أن نعمل من
أجل عدالة ترميمية وانتقالية في مالي، عدالة تضمن
على وجه الخصوص الحقوق الكاملة وحماية النساء

الحسن آغ عبد العزيز

والأطفال والأقليات، بجانب أخطاء وخطايا الماضي.
ويجب أن تحترم هذه العملية دائما الكرامة المتأصلة
في كل إنسان. الحق والألم لا يمكن أن يكونا طريقا للعدالة.
استخدام القوة أثناء الاستجوابات يتنافى مع الحقوق
الأساسية والكرامة. كما أن نقص الموارد أو الخوف
من الجريمة لا يبرران أبدا وضع أي شخص في ظروف
احتجاز غير إنسانية، ويجب عدم التسامح مع هذه الأمور.
أدعو الله أن يتحلى الجميع، أفرادا وسلطات وطنية،
عن مثل هذه الممارسات.

17. بصفتي شخصا يطمح للعمل في المجال الطبي، ألتزم
بتدريب النساء في هذا المجال، لأنه يمنحهن المهارات
اللازمة لمساعدة نساء أخريات، خصوصا في الإبلاغ عن
حالات الاغتصاب بشكل أكثر فاعلية ودقة.
كما أشجع الآخرين على القيام بالمثل.

18- أود أيضا أن أؤكد معارضتي القاطعة للزواج القسري،
لأن كل إنسان. وبالأخص النساء الحق في الاختيار
الحسن آغ عبد العزيز

بالنسبة لي، فإن رضا المرأة ليس فقط أمراً مهماً، بل هو أمر أساسي، كما تؤكد عليه الشريعة الإسلامية.

19- أرغب في التعبير عن دعمي ودفاعي عن تعليم النساء والفتيات في كل مكان. لا أنسى أؤمن بأن التعليم أداة قوية للتغيير، وتمكين المرأة من خلال المعرفة أمر حيوي لتقدم أي مجتمع. ألتزم أن أعكس هذ الدعم في أفعالي واختياراتي المستقبلية.

20- أود أن أوضح أن ضحايا تمكنوا لهم الحق في السعي للعدالة من خلال تعويضات المحكمة، وكذلك قبول اعتذاري الشخصي. هذان الخيارات لا يتعارضان، ويمكن أن يتواجدا معاً وسيساهما في التعافي والمصالحة ولا يلغي أحدهما الآخر.

21- أشجع القادة والشخصيات البارزة في تمبكتو على تقديم دعمهم ومساعدتهم لعملية التعويضات التي تشرف عليها المحكمة الجنائية الدولية.

22- آمل أن يسمع الآخرون كلماتي ويتعلموا من تجربتي.

شكراً لكم.

في لاهاي 2025/04/09

الحسن آغ عبد العزيز